

شرح مسلم (91) "بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان

"ح)(34) للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 2022/7/2

مصطفى العدوى

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعده قال الامام مسلم رحمة الله في كتاب الايمان تحت ما بوب به الامام النووي باب بيان خصال باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان - 00:00:00

قال حدثني اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن يحيى ابن ابي عمر و محمد ابن بشار جمیعا عن الثقفي. قال ابن ابی عمر حدثنا عبد الوهاب عن ایوب عن ابی قلابة عن انس ابی قلابة او ابو قلابة عبدالله بن - 00:00:20
زید الجرمی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ثلث من کن فیه وجد بھن حلاوة الايمان. ما المراد حلاوة الايمان قال بعض العلماء الايمان له حلاوة. يستشعرها العبد المؤمن - 00:00:40

تتمثل هذه الحلاوة في الرضا بقدر الله. رحابة صدره لقبول تعاليم الله سبحانه وتعالى وانتهائه عما نهى ربنا عنه. التلذذ بالطاعات يفرح انه وسيصوم الاثنين والخميس يفرح انه ادرك الصلاة في جماعة يفرح انه ادرك صلاة الجنائز فتمنع من حلاوة - 00:01:00

الايمان انك كما قال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنیسره لیسری. ومن معانی بیسره لیسری نهیئه لعمل الخیر فی عمل الخیر وهو سعید. يجلس لطلب العلم يا عبدالرحمن وهو نشیط وسعید انه یتعلم - 00:01:30
يقول متى انتهى هذا الدرس؟ تعبنا. والدرس ما زاد عن نصف ساعة كله. في ثلاثة مواد. انما ینشط ويسعد انه یتعلم کلام الله وكلام رسول الله. یسعد انه ادرك الجماعة. یسعد انه قام من اللیل. ولم - 00:01:50

يفوته مترو فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنیسره اي سنیسره لیسری لعمل اهل الجنۃ. قال ثلث من کن فیه وجد بھن حلاوة الايمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. يعني لا يقدم حب احد على حب الله. ولا امر احد على - 00:02:10
للله ولا حب احد على حب رسول الله. ولا امر احد على امر رسول الله. صلی الله علیہ وسلم. ولا یصدق خبر الا خبر الله سبحانه لا یصدق خبرا تصدیقا اي خبر یتعارض مع کلام الله ورسوله - 00:02:40

ليقدم کلام الله ورسوله. قال من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما یفعل الطاعات یترك في المنكرات قال وان یحب المرء لا یحبه الا لله. ان یحب المرء لا یحبه الا لله - 00:03:00

حب الشخص تحب زيدا لماذا؟ لانه مطیع لله. تحب عمرو بن ماد المطیع لله ورسوله. كلما اذا كان الشخص مطیعا لله یحب. كلما كان بعيدا عن طريق الله ازهد فيه. یزهد فيه. قال وان - 00:03:20
یحب المرء لا یحبه الا لله. وان یکرہ ان یعود في الكفر بعد اذ انقضه الله منه. كما یکرہ ان یقذف في النار. اللهم اجعلنا من هؤلاء يا رب العالمين. الذين فيهم ثلاث - 00:03:40

اللهم اجعلنا نجد بھن حلاوة الايمان. حدسنا محمد بن المثنی وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا لا شعبة. محمد بن جعفر هو ربیب شعبة. وما معنی ربیب شعبة؟ تزوج شعبة بامه فمات - 00:04:00
سماه عشرين سنة فتعلمت من شعبة الكثیر والکثیر مع ان محمد ابن جعفر ليس من المتقدین الاسباب کفیره لكن اذا روی عن شعبة فهو من المتقدین للاسباب لانه ربیبه وعاشره سنوات طويلة. قال - 00:04:20

سمعت قتادة يحدث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن في وجد طعم الایمان. من كان يحب المرء لا يحبه الا لله. ومن كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:04:40

ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع في الكفر بعد اذ انقضه الله منه. في جواز رواية الحديث بالمعنى. ده جزر الحديث 00:05:00

بالمعنى اذا كان الرواذي عالما بما يحيل المعنى عن معناه. واذا لم يكن الحديث من الالفاظ التي 00:05:20 بالفاظها. فهناك احاديس تتعبد بالفاظها. التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ابت بالفاظها.

اللهم انت ربى لا الله الا انت. فلا يجوز ان نرويه بالمعنى. قال حدثني اسحاق بن منصور 00:05:40 انبانا النضر بن جميل انبأنا حماد عن ثابت وحماد بن سلمة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديسيهم غير انه قال من ان يرجع يهوديا او نصريانيا يعني ومنكم - 00:06:00

من كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع يهوديا او نصريانيا او عائدا على الكلمات المتقدمة. في مثل هذه الاحوال قال يا اخوة يعني اذا وجدنا لفظة فيها ومن كان - 00:06:20

وان يكره ان يعود في الكفر ان يكره ان يعود يهوديا او نصريانيا. المعنى واحد لكن عند الترجيح نرجح رواية من الاصح عن انس فنجمع طرق الحديث وننظر في - 00:06:40

الذين رووا بلفظ وان يكره ان يعود في الكفر. ونقارن بينهم وبين الذين رووا وان يكره ان يرجع هديا او نصريانية. ممكن نرجح رواية على رواية. ممكن نجمع بين روایتين. عندنا طرق - 00:07:00

اولا وبعد ذلك طرق الجمع ثانيا والله اعلم. مع كتاب رياض الصالحين - 00:07:00